

بحار الأنوار

[70] * (باب 4) * * " (ما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله) * * " (إلى أبي ذر رحمه الله) * 1 - مع، ل: (1) عن علي بن عبد الله الاسواري، عن أحمد بن محمد بن قيس السجزي عن عمرو بن حفص، عن عبيد الله بن محمد بن أسد، عن الحسين بن إبراهيم، عن يحيى ابن سعيد البصري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير الليثي (2) عن أبي ذر رحمه الله قال: دخلت يوماً على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في المسجد جالس وحده فاغتنمت خلوته فقال لي: يا أبا ذر إن للمسجد تحية، قلت: وما تحيته؟ قال: ركعتان تركعهما، فقلت: يا رسول الله إنك أمرتني بالصلاة، فما الصلاة؟ قال: خير موضوع فمن شاء أقل ومن شاء أكثر، قلت: يا رسول الله أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ فقال: إيمان بالله وجهاد في سبيله [قلت أي المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال: أحسنهم خلقاً، قلت: وأي المؤمنين أفضل؟ قال: من سلم المسلمون من لسانه ويده، قلت: وأي الهجرة أفضل؟ قال: من هجر السوء] قلت: فأأي الليل أفضل؟ قال: جوف الليل الغابر، قلت: فأأي الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت، قلت: فأأي الصدقة أفضل؟ قال: جهد من مقل إلى فقير في سر (3) قلت: ما الصوم؟ قال: فرض

_____ (1) معاني الأخبار ص 332، الخصال ج 2 ص 103 و 104. (2) في الاخصال عتبة بن عمير الليثي وهو تصحيف. (3) في الخصال " إلى فقير ذي سن ".

والجهد: الطاقة، وأقل الرجل صار إلى القلة وهي الفقر والهمزة للصيرورة وربما يعبر بالقلة عن العدم فيقال قليل الخير أي لا يكاد يفعله.
